



سياسة

العقاقير الأساسية والإمدادات الطبية

مقدمة:

يشارك الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر تمثيلاً مع مهمته الإنسانية في النهوض بمستوى صحة السكان بشكل عام وصحة أشد السكان ضعفاً بشكل خاص. وتلعب العقاقير الأساسية دوراً حاسماً في الوقاية من الأمراض ومكافحتها. وعلى الرغم من تزايد إنتاج المستحضرات الصيدلانية وتوزيعها إلا أن شحة العقاقير الأساسية الحادة واستخدامها بشكل غير سليم لا يزال سائداً في معظم أنحاء العالم. وعلاوة على ذلك فإن ظهور الأمراض وعودة ظهورها وتفشيها بشكل وبائي وزيادة مقاومتها للعقاقير قد فاقمت من المشكلة.

ومن أجل التصدي لهذا التحدي والاستمرار في السعي لحماية صحة أشد السكان ضعفاً والحفاظ عليها فإن الاتحاد يجد من الضروري اعتماد سياسة شاملة بشأن العقاقير الأساسية التي تشمل اللقاحات والإمدادات الطبية. وستشكل هذه السياسة أساساً للإرشادات التي تتضمن بين جملة أمور نهوجاً مبتكرة تساعد الجمعيات الوطنية والاتحاد الدولي في جهودهما.

النطاق:

ترمي هذه السياسة إلى تناول العقبات المذكورة آنفاً عن طريق تحديد النهوج الجديدة التي تضمن توفير العقاقير الأساسية ذات الجودة العالية. وعلاوة على ذلك فإنها تحدد المسؤوليات ضمن عمليات مواجهة حالات الطوارئ وفي مجال النهوض بمستوى صحة السكان بفضل برامج تنمية صحية طويلة الأجل.

وتغطي هذه السياسة جهود الجمعيات الوطنية على الصعيد القطري في دعم الوزارات على إعداد سياساتها وتشريعاتها الوطنية بشأن العقاقير وفي تنفيذ برامج العقاقير الأساسية. وعلاوة على ذلك فإنها تعزز من ترابط أنشطة العقاقير الأساسية وأنشطة الرعاية الصحية الأولية.

البيان:

يعمل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر على:

1- السعي لتنفيذ برنامج العقاقير الأساسية كجزء من سياسة الصحة العامة لتحقيق هدف الصحة للجميع القائم على استراتيجية الرعاية الصحية الأولية. وتعمل الجمعيات الوطنية على تنفيذ برنامج العقاقير الأساسية عند الحاجة وعندما تسود الحالات المؤدية إلى ظهور تلك الحاجة.

2- اختيار العقاقير والإمدادات الطبية استناداً إلى القائمة الوطنية للعقاقير الأساسية بالدرجة الأولى. ويمكن عندما لا توجد مثل هذه القائمة أو عندما تكون ناقصة، استخدام قائمة منظمة الصحة

العالمية للعقاقير الأساسية بالتركيز على الاحتياجات الصحية الأساسية للسكان المستهدفين.

- 3- استخدام الأسماء الدولية العامة في اختيار العقاقير وشرائها كلما كان ذلك ممكناً.
- 4- اعتماد استراتيجية شراء تضمن توفر عقاقير عالية الجودة وتتميز بالسلامة والفعالية بأقل سعر ممكن دون المساس باستدامتها المالية.
- 5- تطبيق خطة شهادة منظمة الصحة العالمية المتعلقة بجودة المنتجات الصيدلانية المطروحة في الأسواق الدولية والوسائل الأخرى لتقييم جودة المنتجات الصيدلانية في عمليات الشراء.
- 6- اتخاذ جميع الإجراءات لتنظيم نظام خزن وتوزيع مناسب يحافظ على فعالية الإدارة ويضمن الجودة المناسبة للمستحضرات الصيدلانية على جميع الأصعدة.
- 7- مناشدة المتبرعين مراعاة الالتزام بتوريد العقاقير الأساسية عالية الجودة ذات مدة خزن مقبولة.
- 8- اعتماد إرشادات منظمة الصحة العالمية المتعلقة بالتبرع بالعقاقير واتخاذ كل الإجراءات المناسبة لضمان تطبيقها على جميع الأصعدة.
- 9- دعم ترشيد استخدام العقاقير الأساسية والإمدادات الطبية من خلال الترويج لترشيد شراء المستحضرات الصيدلانية وتوزيعها ووصفها وتركيبها واستهلاكها على جميع الأصعدة وتنظيم أنشطة تربية لبلوغ هذا الغرض وتنفيذها لفائدة فئات منتقاة من عاملي الرعاية الصحية والمستهلكين بالتعاون مع المنظمات الدولية وصياغة الإرشادات الضرورية التي تساعد على إرساء نظام إدارة وإمداد سليم.
- 10- الاضطلاع بأنشطة على المستوى المحلي لدعم الوزارات على وضع سياسات العقاقير الوطنية وتشريعاتها التي تروج لمفهوم العقاقير الأساسية والمساهمة في تنفيذها في المجالات الممكنة.
- 11- اتخاذ الإجراءات الممكنة للامتثال للإرشادات الوطنية أو الدولية للتخلص في الوقت المناسب من العقاقير التي نفذت مدة صلاحيتها أو غير المرغوب فيها.

المسؤوليات:

تقع على عاتق الجمعيات الوطنية والاتحاد مسؤولية ضمان أن يتم اختيار جميع الإمدادات الصيدلانية والطبية وتوريدها وخزنها وتوزيعها على كافة مستويات عمليات الاتحاد والجمعيات الوطنية بطريقة تتماشى مع هذه السياسة وأن يكون الموظفون والمتطوعون المعنيون بتنفيذ البرامج موجهين توجيهاً جيداً فيما يختص بمنطوق ومحتويات هذه السياسة وأن تكون المنظمات المتعاونة على الأصعدة المحلية والإقليمية والوطنية والدولية على وعي بتفاصيل هذه السياسة.

وتقع على عاتق أمانة الاتحاد مسؤولية وضع إرشادات وإجراءات وأدوات أخرى تدعم عمليات الجمعيات الوطنية على مستوى البلد. وعلى نفس الشاكلة يجب على الجمعيات الوطنية إذا اشتركت في هذا المجال أن تحدد دورها على مستوى البلد وأن تسعى للتعاون مع الوزارات والمنظمات الحكومية الأخرى والمنظمات غير الحكومية القائمة في البلد والمؤسسات الدولية.

المراجع:

- 1- تقرير لجنة خبراء منظمة الصحة العالمية بشأن سياسة العقاقير الوطنية

- برنامج العمل بشأن العقاقير الأساسية - منظمة الصحة العالمية - حزيران/ يونيو 1995
- 2- استراتيجية منظمة الصحة العالمية بشأن العقاقير الأساسية - برنامج العمل بشأن العقاقير الأساسية
منظمة الصحة العالمية - شباط/فبراير 1997
- 3- إرشادات بشأن التبرع بالعقاقير
منظمة الصحة العالمية، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، منظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وأوكسفام- أيار/مايو 1996
- 4- استخدام خطة شهادة منظمة الصحة العالمية المتعلقة بجودة المنتجات الصيدلانية المطروحة في الأسواق الدولية
برنامج عمل بشأن العقاقير الأساسية - لمنظمة الصحة العالمية - كانون الثاني/يناير 1995
- 5- إدارة الفائض من العقاقير
علم إدارة التعاون في مجال الصحة مع منظمة الصحة العالمية
الطبعة الثانية- المنقحة والموسعة- 1997
- 6- خطة العمل الاستراتيجية لعقد التسعينات
الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
- اعتمدت الهيئة العامة للاتحاد الدولي هذه السياسة في دورتها الثانية عشرة في شهر تشرين الأول/أكتوبر 1999.
- وتحل هذه السياسة محل كل السياسات السابقة عن العقاقير الأساسية والإمدادات الطبية.